الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ السماح للشاحنات السورية بالدخول إلى العراق

٦ ١٩ مشروعاً لدعم التنمية المستدامة استفادت منها ٤ آلاف أسرة في ريف حلب

١٠ قريباً مسابقات جديدة لتعيين أعضاء هيئة تدريسية في الجامعات

١١ فريق جوال على المؤسسات الحكومية للتقصي عن سرطان البروستات

الخميس ٥ كانون الثاني ٢٠٢٣ | الموافق ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٩١ السنة السابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 5, 2023 | No. 3891 | 17th year

المباحثات تناولت تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وابن زايد أكد مواصلة التشاور مع سورية حول مختلف القضايا

الرئيس الأسد: عودة علاقاتنا لعمقها تصب في مصلحة استقرار المنطقة وللإمارات دور إيجابي

الوطن

في إطار التشاور الدائم والمستمر بين البلدين حط في دمشق بعد ظهر أمس وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في زيارة هي الثانية له إلى سورية بعد زيارته الأولى لها في تشرين ثاني ٢٠٢١.

وحسب مصادر متابعة لـ«الوطن» فإن العناوين الصادرة عن الزيارة وتأكيد الرئيس الأسد على الدور الإيجابي الذي تلعبه دولة الإمارات في المنطقة العربية، تكشف بأن زيارة الوزير الإماراتي تأتي في إطار تنمية العلاقات العربية- العربية، حيث تعمل الإمارات في هذا الإطار، وتسعى من خلال دورها الرائد ورغبتها في تنقية الأجواء العربية إلى تحسين هذه العلاقات بما يصب في مصلحة إعادة الاستقرار لكل المنطقة العربية، وبما يخدم مصالح الشعوب العربية، لاسيما في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة، حيث تعتبر الإمارات سورية، بأنها ركيزة أساسية من ركائز الأمن العربي وهو ما عبر عنه رئيس دولة الإمارات خلال استقباله الرئيس الأسد في آذار الفائت.

المصادر أشارت كذلك إلى وجود نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية والتجارية سعيد مبارك الهاجري مع الوفد الإماراتي الأمر الذي يؤكد على اهتمام دولة الإمارات بتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وهو ما كشف عنه أيضاً البيان الرئاسي الصادر عقب الزيارة والذي أكد أن تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية لما فيه مصلحة البلدين والشعبين كان أحد العناوين الرئيسة الحاضرة خلال اللقاء.

وأكد الرئيس بشار الأسد خلال استقباله بعد ظهر أمس وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أن العلاقات بين سورية والإمارات تاريخية، ومن الطبيعي أن تعود إلى عمقها خدمة لمصلحة البلدين والشعبين، وبما يصبّ في مصلحة قضايا المنطقة وإرساء الاستقرار فيها، مشيراً إلى أهمية دولة الإمارات والدور الإيجابي الذي تؤديه في المنطقة العربية.

الرئيس الأسد بحث مع الوزير الإماراتي والوفد المرافق العلاقات الأخوية المتميزة التي تجمع سورية والإمارات والتعاون القائم بينهما، في العديد من المجالات، وسبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، كما جرى بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية وذلك وفقاً للبيان الرسمي الذي صدر عقب اللقاء ونشرته وكالة «سانا» الرسمية.

بدوره نقل الوزير الضيف للرئيس الأسد تحيات سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، وأكد أن الإمارات حريصة على تعزيز التعاون بين البلدين وتوسيع آفاقه، واستمرار التشاور والتنسيق مع سورية حول مختلف القضايا.

كما أكد الشيخ عبد الله بن زايد دعم بلاده لاستقرار سورية وسيادتها على كلّ أراضيها، معبّراً عن ثقة الإمارات بأن الشعب السوري يستطيع بفضل إرادته أن يعيد من جديد لبلاده نهضتها وتطورها ورخاءها.

وكان الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وصل إلى دمشق بعد ظهر أمس يُرافقه نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني علي بن حماد الشامسي، ومساعد وزير الخارجية الإماراتي للشؤون الاقتصادية والتجارية سعيد مبارك الهاجري، وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الإماراتية.

فيما حضر اللقاء من الجانب السوري وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ووزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام ومعاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان.

وكالة الأنباء الإماراتية من جانبها قالت إنه خلال اللقاء جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها من خلال التعاون المشترك على كل المستويات وفي مختلف الصعد بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومنها تطورات الأوضاع في سورية ومنطقة الشرق الأوسط، حيث أكد آل نهيان خلال اللقاء التزام وحرص دولة الإمارات على دعم الجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية يعيد أمن واستقرار ووحدة سورية الشقيقة ويلبي تطلعات الشعب السوري الشقيق في التنمية والتطور والرخاء.

كما أشاد وزير الخارجية الإماراتي بالزيارة الرسمية الأخيرة للرئيس الأسد إلى دولة الإمارات في آذار الفائت، ولقائه مع رئيس دولة الإمارات سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، معتبراً أنها أتت في إطار الحرص المشترك على مواصلة التشاور الأخوي بين البلدين لبحث العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال استقباله وزير الخارجية الإماراتي أهدى الرئيس الأسد الشيخ عبد الله بن زايد صورة تعود للعام ١٩٧٢ توثّق تقليد الرئيس الراحل حافظ الأسد وسام أمية ذو الرصيعة للشيخ الراحل زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات آنذاك، حيث تم منح هذا الوسام وقتها في قصر المهاجرين وهو المكان نفسه الذي جرى فيه لقاء أمس بين الرئيس الأسد والشيخ عبد الله وهو أحد أبناء مؤسس دولة الإمارات الراحل الشيخ زايد.

فرقاطة «الأميرال غورشكوف» نفذت إطلاقاً تجريبياً لـ«تسيركون»

بوتين: الصواريخ الفرط الصوتية ستحمي روسيا

وكالات

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، أن منظومة «تسيركون» الصاروخية، التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ٩ مرات ليست لها نظائر في العالم، فهذه الأسلحة القوية قادرة على حماية أمن روسيا بشكل موثوق، وذلك بالتزامن مع تأكيد الدفاع الروسية أن الفرقاطة الجديدة «الأميرال غورشكوف» نفذت إطلاقاً تجريبياً لصاروخ «تسيركون» فرط الصوتي من مياه بحر بارنتس شمال النرويج وأصابت هدفاً بحرياً في البحر الأبيض شمال روسيا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله خلال حفل دخول الفرقاطة «الأدميرال غورشكوف» الخدمة القتالية: «كما قلت، ليس لها نظائر في أي دولة في العالم، أنا متأكد من أن مثل هذه الأسلحة القوية ستحمي روسيا بشكل موثوق من التهديدات الخارجية المحتملة، وستساعد في ضمان المصالح الوطنية لبلدنا».

وأضاف بوتين: «أود أن أؤكد أننا سنواصل تطوير القدرات القتالية للقوات المسلحة، وإنتاج نماذج واعدة من الأسلحة والمعدات، التي ستحمي أمن روسيا في العقود المقبلة».

وتابع: «اليوم لدينا حدث مهم، إن لم نقل حدثاً مشهوداً، بدأت الفرقاطة الأميرال غورشكوف، بتنفيذ رحلة بحرية طويلة المدى، وهو أمر معهود لا غرابة فيه، لكن هذه المرة، تم تجهيز السفينة بأحدث نظام صاروخي «تسيركون» فرط الصوتي، والذي لا مثيل له في العالم».

من جانبه أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو عن إطلاقات لصواريخ «تسيركون» خلال مناورات أثناء مهمة فرقاطة «الأميرال غورشكوف» في المحيطين الأطلسي والهندي والبحر المتوسط.

وقال شويغو أثناء مراسم دخول الفرقاطة الخدمة القتالية: اليوم تبدأ الفرقاطة «أميرال أسطول الاتحاد السوفيتي غورشكوف المزودة بصواريخ «تسيركون» فرط الصوتية تنفيذ مهمة بحرية في المحيطين الأطلسي والهندي وكذلك البحر المتوسط».

وأشار إلى أن الجهود الرئيسة لطاقم الفرقاطة ستتركز على ردع التهديدات التي تواجهها روسيا، وأوضح أن الجهود الرئيسة ستتركز خلال المهمة على مواجهة تهديدات روسيا والحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين بالتعاون مع الدول الصديقة.

وأضاف: إنه سيتم خلال التدريبات التي ستجريها الفرقاطة تدريب أعمال طاقمها لاستخدام الأسلحة فرط الصوتية والصواريخ المجنحة بعيدة المدى في الظروف المختلفة.

وشدد على أن صواريخ «تسيركون» قادرة على العمل بغض النظر عن كل أنظمة الدفاع الجوي الحديثة والواعدة.

وفي السياق نقلت وكالة «تاس» عن وزارة الدفاع الروسية، قولها: إن الفرقاطة الجديدة نفذت إطلاقاً تجريبياً لصاروخ تسيركون فرط الصوتي من مياه بحر بارنتس وأصابت هدفاً بحرياً في البحر الأبيض.

وأشارت الوزارة، إلى أن الرمي الصاروخي المذكور، تم في إطار اختبار أنواع جديدة من الأسلحة.

ووفقاً لمعطيات المراقبة الموضوعية، نجح الصاروخ المجنح من طراز تسيركون، في إصابة هدف بحري يقع على مسافة نحو ١٠٠٠ كيلومتر بدقة عالية.

وتصل سرعة صواريخ «تسيركون» إلى ٩ أضعاف سرعة الصوت، ومداها إلى ألف كيلومتر ويمكن إطلاقها من الجو والبر، ومن البحر عبر السفن والغواصات، كما يمكن تزويدها برؤوس حربية مختلفة بما فيها النووية.

من جانب آخر قالت شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم»: إنها تجاوزت المستوى اليومي المتعاقد عليه من إمدادات الغاز إلى الصين في الأول والثالث من الشهر الجاري، مسجلة رقماً قياسياً جديداً.

وقالت الشركة في بيان لها: «بدأت غازبروم عام ٢٠٢٣ بسجلات تاريخية جديدة لصادرات الغاز اليومية إلى الصين عبر خط أنابيب غاز باور أوف سيبيريا».

وجاء في البيان أن الشركة وصلت في الأول من الشهر الجاري إلى مستوى جديد كلياً من الإمدادات اليومية التي قدمها عقد ٢٠٢٣. وأضافت الشركة: إن «غازبروم» تجاوزت هذا المستوى في الأول والثالث من الشهر الجاري، بما في ذلك بنسبة ٠,٤٥ بالمئة أول من أمس.

أكار تحدث عن إمكانية تحريك دوريات مشتركة مع الروس في الشمال بالاتفاق مع دمشق

أنقرة تسيّر دورياتها على طريق الـM4 ووحداتها تمشط المنطقة من الألغام

سيلفا رزوق

لا تزال تطورات الشمال وما يرافقها من معطيات سياسية متسارعة، تأخذ حيزها من الاهتمام والترقب، حيث تتركز الأنظار على الميدان لاسيما وأن أي تطورات قد تطرأ ستكشف بالضرورة عن نتائج المباحثات الأمنية المستمرة على خط دمشق أنقرة.

مصادر ميدانية متابعة كشفت لـ«الوطن» عن قيام وحدات من جيش الاحتلال التركي بإعادة تموضع في إحدى النقاط التي تحتلها على طريق الـm4، مبينة أن التحرك التركي جاء في إطار عمليات تبديل روتينية تجريها قوات الاحتلال التركي في تلك النقطة التي تعد أكبر قاعدة للاحتلال وتضم أكبر عدد من الجنود لها هناك.

لكن مصادر «الوطن» لفتت إلى تطور مهم من خلال تسيير قوات الاحتلال لدورية على طريق الـm4 عند محور سراقب باتجاه جسر الشغور، وبمشاركة وحدات هندسة مختصة بنزع الألغام والمتفجرات، حيث قامت هذه الوحدات بتمشيط الطريق ووضع محارس جديدة، الأمر الذي يدلل على رغبة تركية في تأمين المنطقة.

المصادر ربطت بين الخطوة التركية في تأمين الطريق وبين المباحثات الأمنية المستمرة بين دمشق وأنقرة، واحتمال قيام قوات الاحتلال بتسليم الطريق للجانب السوري وفقاً لما ستفضي إليه المباحثات التي توجت باللقاء الثلاثي بين وزراء دفاع سورية وروسيا وتركيا وأفضت إلى تشكيل لجان متابعة لضمان تنفيذ ما يجري الاتفاق عليه.

وأشارت المصادر إلى أن التحركات التركية شمالاً تؤكد ما كشفته مصادر متابعة لـ«الوطن» في وقت سابق بأن مخرجات الاجتماع الثلاثي الذي عقد في موسكو خلص إلى موافقة تركيا على الانسحاب الكامل من الأراضي السورية التي تحتلها في الشمال إضافة إلى تأكيد أنقرة احترام سيادة وسلامة الأراضي السورية، كما تم البحث في تنفيذ الاتفاق الذي تم عام ٢٠٢٠ بخصوص افتتاح طريق الـM4.

ولفتت مصادر «الوطن» إلى التحركات التركية المتتابعة تجاه الفصائل التي تدعمها والرافضة لأي تفاهم مع دمشق، والذي كان آخرها ما جرى أمس في معبر باب الهوى، حيث جرى لقاء بين ضابط استخبارات تركي وقيادي في هيئة تحرير الشام، في محاولة من أنقرة لإقناع «النصرة» بتغيير موقفها، الذي كان أعلن عنه متزعمها الإرهابي أبو محمد الجولاني والذي وصف ما يجري بالانحراف الخطير.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إعلانه أمس قبيل مشاركته في اجتماع الكتلة النيابية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم، في مقر البرلمان بالعاصمة أنقرة، أنه من الممكن تسيير دوريات مشتركة بين قوات بلاده وروسيا في الشمال السوري.

بدوره نقل موقع قناة «الميادين» الإلكتروني عن أكار قوله: إنه «من الممكن أن يطوّر ويوسع جيش بلاده الدوريات المشتركة التركية- الروسية في الشمال السوري، بناء على المحادثات المباشرة مع الجانب السوري».

وفيما يخص الاجتماع الثلاثي الذي احتضنته موسكو الأربعاء الفائت، وضم أكار ورئيس الاستخبارات التركي، ونظراءهم في سورية وروسيا، أكد أكار وفق «الأناضول» أن بلاده لا تقدم على خطوات من شأنها أن تلحق الضرر بـ«إخواننا السوريين».

وشدد على احترام تركيا لوحدة وسيادة أراضي دول الجوار، وفي مقدمتها سورية والعراق.

من الأرشيف صورة لدوريات روسية – تركية مشتركة باتجاه طريق الـM4

ستنعكس إيجاباً على توافر المادة وعلى تخفيض مدة وصول رسائل التعبئة

زيادة مخصصات المحافظات من المحروقات مع بداية الأسبوع القادم

الوطن

كشفت مصادر خاصة لـ«الوطن» عن انفراجات مرتقبة في المشتقات النفطية الواردة للمحافظات مطلع الأسبوع القادم بعد وصول التوريدات وإعلان الحكومة عن قرب الإنفراجات في المشتقات النفطية.

وأكد مصدر مسؤول في محافظة حلب عن زيادة في طلبات المازوت والبنزين المخصص لمحافظة حلب والتي كانت ١٣ طلب مازوت وأصبحت ١٦ طلباً يومياً، والبنزين ١٣,٥ طلباً يومياً وكانت ١١ طلباً فيما قبل.

ونوه المصدر بأن الزيادة ستنعكس إيجاباً على توافر المادة وعلى تخفيض مدة إرسال رسائل التعبئة، موضحاً بأنه يتم الآن التركيز على زيادة كميات توزيع مازوت التدفئة التي استؤنفت في الشهر الماضي وبلغت نسبة التوزيع حتى الآن ٣٥ بالمئة.

أما بالنسبة للمازوت الزراعي فقد تم تخصيص ٣٩ طلباً شهرياً منها ٣٥ طلباً بسعر التكلفة و١٤ طلباً بالسعر المدعوم.

وفي اللاذقية أكد عضو المكتب التنفيذي في محافظة اللاذقية معلى إبراهيم لـ«الوطن» أن هناك وعوداً بزيادة عدد طلبات البنزين والمازوت اعتباراً من الأسبوع المقبل، سواء بطلبات البنزين أم المازوت ومازوت التدفئة.

وأشار إبراهيم إلى التحسن التدريجي بتوزيع المحروقات خلال الفترة القادمة وفقاً للوعود من الجهات المعنية.

وفي السويداء بين مدير فرع المحروقات خالد طيفور لـ«الوطن» أن نسبة توزيع مازوت التدفئة بواقع ٥٠ ليتراً لكل أسرة بلغ نحو ٥٧ بالمئة مع توقعات بزيادة الكميات الموردة للمحافظة والمخصصة للتدفئة خلال الأيام القليلة القادمة.

وأشار إلى أن ما يصل إلى المحافظة من المازوت يتراوح بين ٥ إلى ٦ صهاريج ونصف صهريج يومياً يتم توزيعها حسب الأولوية.

من جهته أكد رئيس اتحاد الفلاحين في السويداء سمير البعيني لـ«الوطن» زيادة الكميات التي تم تخصيصها للأغراض الزراعية في المحافظة لزوم زراعة محصولي القمح والشعير حيث تم تخصيص القطاع الزراعي بواقع ٤ صهاريج أسبوعياً.

العكام لـ«الوطن»: تشديد العقوبات ليس كافياً لابد أيضاً من معالجات اقتصادية

خمسون متهماً أمام القضاء بدمشق بتهمة الصيرفة من دون ترخيص

محمد منار حميجو

كشف قاضي التحقيق المالي الأول في دمشق فؤاد سكر أنه سوف يعرض اليوم أكثر من خمسين شخصاً على دائرة التحقيق المالي وذلك أمام القاضيين الماليين الأول والثاني بتهمة التعامل بغير الليرة السورية والحوالات غير المشروعة وممارسة مهنة الصيرفة من دون ترخيص تم القبض عليهم خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح سكر أن الضابطة العدلية المصرفية التابعة لمصرف سورية المركزي بالإضافة إلى مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وكذلك فروع الأمن الجنائي في دمشق وريفها تكرس جهدها لضبط الأشخاص الذين يرتكبون مخالفات مالية والمتمثلة بأعمال الصيرفة غير المرخصة وبالتعامل بغير الليرة السورية كوسيلة للمدفوعات التجارية، إضافة إلى نقل وتحويل العملات بين سورية والخارج من دون ترخيص.

من جهته رأى أستاذ القانون العام في كلية الحقوق بجامعة دمشق وعضو مجلس الشعب محمد خير العكام أن ضبط المضاربين والمتعاملين بغير الليرة السورية من أحد الأسباب التي تؤدي إلى تحسن قيمة الليرة السورية أمام الدولار ولكن هناك حاجة إلى الكثير من الأسباب للأخذ بها أيضاً حتى يكون هناك تحسن لقيمة الليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» رأى العكام أن هناك مشكلة يجب العمل على معالجتها وهو أن كل شيء أصبح يقيم بالدولار وبالتالي فإن الاقتصاد السوري أصبح مدولراً، مشيراً إلى أن المعالجة ليست فقط بملاحقة المضاربين والمتعاملين بغير الليرة السورية وتشديد العقوبات بل أيضاً لابد من معالجات ذات بعد اقتصادي.